

للمرة الأولى أخاطبكم كرئيسٍ قاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. إن هذا التكريم الذي ما استحقه المجلس القاري بعد، هو في الدرجة الأولى تكريم لكل عضو من أعضاء الجامعة في فرع ملبورن، كونهم هم الذين كانوا الدعم الأكبر في تسلمي مهام الرئاسة لقارة استراليا ونيوزيلندا. باسمي و اسم أعضاء المجلس القاري الاخوة: الأمين العام عبدو بجاني، نائب الرئيس فيليب رزق، أمين الصندوق جهاد ندفاف، المستشارين القانونيين ستيفن سنتتون، و سيرادور الأسمر، و المستشار المالي ريمون وردان، و المحاسب غابي حدشيتي، أقدم بالشكر الجزيل من رئيس فرع ملبورن السيد بشارة طوق و اللجنة التنفيذية، على هذه المبادرة التي زادتنا و تزيدنا إيماناً و إندفاعاً للعمل من أجل تحقيق أهداف الجامعة. إن ما نسعى إليه في الطليعة، على الصعيد العالمي، هو إستعادة حرية وسيادة و إسقلال لبنان و تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 520، القاضي بانسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان، و القرار رقم 194 الذي يقضي بعودة الفلسطينيين إلى أرضهم دون توطينهم في أرضٍ بديلةٍ كالأراضي اللبنانية مثلاً.

أما على الصعيد الأسترالي - النيوزيلندي فالفروع في ورشة عمل شاملة و متفاعلة مع المجلس القاري و المجلس القاري مع المجلس العالمي برئاسة السيد جو بعيني و أمينه العام الدكتور وليد فارس و أمين المال السيد ميشال الدويهي و كل المساعدين فيه و المستشارين. كلمة مقتضبة لا بد منها:

يتحدث اللبنانيون، كل اللبنانيين، بأسهاب عن الإنتخابات الرئاسية... فنتساءل نحن:

أي إنتخابات هي هذه التي يتحدثون عنها و لبنان رازح تحت كل هذه الإحتلالات المهيمنة عليه؟

ألا يتذكر الكل كيف أغتيل الرئيس رينة معوض و لماذا؟ بات من المؤكد أن كل رئيسٍ منتخب من تحت سقف الهيمنة السورية و يحاول المطالبة بالسيادة و الحرية و الاستقلال مصيره معروف سلفاً، مما يحتم أن لا خلاص للبنان من الحالة التي يعيشها إلا بانسحاب جميع الجيوش الأجنبية من أراضيها.

يبدو أن الخارجية الأميركية ترى اليوم أن الوقت قد حان ليتسلم الجيش اللبناني مهامه في السيطرة على كل الأراضي اللبنانية و أن تتسحب سوريا و قواتها إلى ما وراء الحدود اللبنانية، إن الأرضية و إن الحقوقية. فماذا نرى نحن كلبنانيين أصحاب الوطن و أصحاب القضية؟

وعودنا لكم أيها الإخوة والأخوات هي أن ندعم فروع الجامعة، متحدين و متعاونين مع بعضنا البعض لتحقيق الأهداف التي من أجلها و بالتالي من أجل عزة لبنان تعمل الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

يطيب لي جداً ان أرى صاحب السيادة المطران عاد أبي كرم الجزيل الاحترام منعماً ببركته علينا و الوزير Mr.Martin Ferguson و النائب Mrs Judy Maddigan و الرئيس العالمي جو بعيني و القنصل الفخري الجديد للبنان في برزبن أنطوني طربية و المونسنيور جو طقشي و المنسنيور يوسف توما و الآباء الأجلاء و الراهبات الأنطونيات و صديقي الجامعة و إثنين من أعمدتها السيدين أنور حرب و طوني خطار.

يزيدني توقاً إلى ترسيخ حضور الجامعة في أستراليا هذا الوجود اللائق بالجامعة و رسالتها.

يزيدني إعتزازاً أن ترى شتى المؤسسات و أعضاء البلديات و الأحزاب اللبنانية في عداد المكرمين لهذه المناسبة اللبنانية الغالية على قلب كل لبناني شاخص ضميره بتحرير لبنان فهذا مما يعمق فينا إلتزامنا مسؤولياتنا و مما يعطينا زخماً فاعلاً في مسارينا الوطني و الاجتماعي.

أبقاكم الله سندا للجامعة

و عزاً للبنان

و أبناءً لأستراليا أوفياء

الرئيس القاري: أنطوان يعقوب

